التفسير الموضوعي عند المحدثين

إن التفسير الموضوعي هو منهج جديد،يجب الأخذ به ويمثل هذا الرأي الأستاذ أمين الخولي،فهو أول من نادى به في الجامعة إن يفسر القران موضوعاً - فيما يبدو-المصرية،حين يقول((فصواب الرأي موضوعاً،لا أن يفسر على ترتيبه في المصحف الكريم سوراً أوقطعاً000)).[1]

وقد تبع الأستاذ الخولي في منهجه الجديد،العديد من المفسرين والباحثين المحدثين،وسيكون للبحث وقفة قصيرة مع بعضهم.[2]

ويعدّ سيد قطب من الذين نهجوا منهج التفسير الموضوعي وطبقوه في كتابه (التصوير الفني في القرآن)،قام بجمع الصور الفنية في القران الكريم،واستعراضها،وبيّن طريقة التصوير فيها والتناسق الفني الرائع في إخراجها،وكان همّه كله موجهاً إلى الجانب الفني الخالص،دون التعرض للمباحث اللغوية أو الكلامية أو الفقهية أو سواها من مباحث القران.

فيقول ((إن حقيقة جديدة تبرز لي،إن الصور في القرآن ليست جزءا منه يختلف عن سائره،إن التصوير هو قاعدة التعبير في هذا الكتاب الجميل ،القاعدة الأساسية المتبعة في جميع الأغراض _ فيما عدا غرض التشريع بطبيعة الحال_فليس البحث إذن عن صور تجمع وترتب،ولكن عن قاعدة تكشف وتبرز))0[3]

أما الشيخ جعفر السبحاني فقد فسّر القرآن موضوعياً في كتابه (مفاهيم القرآن) الذي يقع في سبعة أجزاء باللغة العربية واثنا عشر جزءاً باللغة الفارسية بعنوان (منشور جاويد).

وهذا الجهد الذي بذله الشيخ السبحاني لتفسير القرآن الكريم يعتبر هو الطريق الأمثل من اجل حل المعضلات في الآيات ورفع مبهماتها،ولان الشيرازي القرآن يفسر بعضه بعضاً وينطق بعضه ببعض،وقد قال مكارم في مقدمة كتاب (مفاهيم القرآن)((ثم إن من الذين عانوا في سد هذا الفراغ وبذلوا جهوداً واسعة في سبيله العلامة الحجة المحقق الأخ الشيخ جعفر السبحاني أدام الله تأييده))[4].

أما الجهد الذي بذله حنفي احمد في كتابه (التفسير العلمي للآيات الكونية في القرآن) فهو جهد كبير ومثمر رغم انه اعتمد التفسير العلمي من موضوعات القرآن للآيات الكونية،ولكنه قد تناول موضوع معين ومحدد وهو الآيات الكونية،وقد جعلها في كتابه على نوعين،الأول يوضح المنهج الإلهي والسنن الحكيمة في إيجاد الخلق وإنشاء الحوادث،والثاني يتحدث عن المخلوقات ويصف نظام إيجادها الحكيم وأحوالها وفقاً لأحكام سنته وتنفيذاً لإرادته ومشيئته ويصف ما فيها من رحمات ونعم للعباد،وان النوع الثاني من الآيات الكونية هو الذي اعتمده حنفي احمد في كتابه المذكور.[5]

ولا ننكر الجهد الذي بذله الدكتور كَاصد ياسر الزيدي في كتابه (الطبيعة في القرآن)، فقد بيّن في كتابه إن آيات الطبيعة تربو على سبعمائة آية وقد وضّح أيضا التباين الكبير بين المفاهيم القرآنية عن الطبيعة والمفاهيم الوثنية السابقة له،حيث حول القرآن الكريم الفكر الإنساني من الميثولوجية الحائرة إلى الحقيقة المطمئنة .

وقد فصلَ الدكتور الزيدي في كتابه بين المفهومات الأساسية للطبيعة السماوية وبين المفهومات الأساسية للطبيعة الأرضية وقد تناول في الطبيعة السماوية عناصر الطبيعة السماوية كلها كالسماء والشمس والقمر والنجوم وإنها جميعاً خاضعة للإله الواحد الأحد المتفرد لايشاركه في الهيمنة عليها مشارك،قال تعالى((وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ))[6] وقال تعالى ((وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ))[7].

أما المفهومات الأساسية للطبيعة الأرضية فعناصرها هي الماء والشجر،وقد تتبع الدكتور الزيدي مفهوم الماء في القرآن فوجده يعني المنفعة وهي التي عبّر عنها القرآن الكريم تارة (بالنعمة) وتارة (بالرزق) وتارة (بالرحمة) وتارة(بالبركات) وجعلها تارة مفهومة من القرائن وسياق الآيات الكريمة وهي الأكثر وروداً في القرآن الكريم.

ومن ثم ينتقل إلى مفهوم (الشجر) في القرآن,ووجد انه يعني النعمة والرزق أيضا ، وقد نص القرآن على إن الشجر نعمة ورزق في قوله تعالى((اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ)).[8]

وهكذا تناول الدكتور الزيدي في كتابه موضوع الطبيعة في القرآن،وقد جمع في كتابه كل الآيات التي تخص الطبيعة بكل مفرداتها ومفاهيمها فكانت تربو على (700)آية متناثرة في سور القرآن،فكان كتابه يمثل صورة من صور التفسير الموضوعي للقرآن الكريم،ولكنه لم يحدد ذلك ولم يدعُ إليه في كتابه(الطبيعة في القرآن الكريم)[9].

أما الدكتور محمد محمود حجازي فقد تناول وحدة القرآن الموضوعية في كتابه (الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم)لاحظ البحث انه بذل جهداً ليبين للمنكرين على وحدة القرآن وتسلسل موضوعاته،فقد اثبت عكس ذلك وعند جمعه للآيات القرآنية التي تخص موضوع من الموضوعات التي ذكرها الله،فقد وجد أن هذه الموضوعات تمثل وحدة موضوعية متكاملة على الرغم من عدم تسلسلها في القرآن الكريم،تقتضيها حكمة الله.

والتفسير الموضوعي لم يتناوله القدامى في مفهومه الحديث حيث قال الدكتور محمد محمود حجازي ((أما جمع الآيات في موضوع واحد،وترتيبها حسب النزول،مع الوقوف على أسباب النزول،ودراستها دراسة منهجية موضوعية كاملة لتعطينا موضوعاً واحداً له وحدة موضوعية متكاملة متناسقة لا تباين فيها ولا اختلاف،حتى تلتقي جميع هذه النصوص كلها في مصب واحد مع التعرف لمناسبة الآيات في سورها فلم يعرض لها احد من المفسرين من القدامى))[10] .

وهذا يعني أن القدامى لم يعرفوا التفسير الموضوعي، وهذا ما يتفق معه البحث من خلال رصد كتب المفسرين القدامى، رغم أن بعضهم قد اتجهوا إلى موضوع من القرآن ولكن ليس بقصد تفسيره موضوعياً.[11]

وقد تناول الدكتور محمود بن الشريف في موضوع من موضوعات القرآن وهو الدعاء في القرآن، وقد قام بجمع آيات الدعاء في القرآن، ثم بيّن المعنى المراد منها، رغم انه لم يشر إلى تفسيره للقرآن موضوعيا ولكن البحث قد وجد انه فسّر آيات الدعاء موضوعياً[12]،

وأما السيد محمد باقر الموحد الابطحي فقد طبّق التفسير الموضوعي في كتابه (المدخل إلى التفسير الموضوعي في القرآن الكريم) محاولاً ترتيب الآيات بحسب الموضوعات المختلفة،مع ملاحظة التسلسل الطبيعي بينها وبين الموضوعات فـ((الناحية البلاغية في الكتاب الكريم،وإنما يعني الوحدة الموضوعية لمواضيع البحث فيه والتناسق الطبيعي بين الآيات القرآنية التي تناولت الموضوع،وبين القيود والخصوصيات التي تذكرها الآيات))[13]

.

ويرى البحث إن التفسير الموضوعي لم يكن معروفاً بمفهومه الحديث عند القدامى،وقد يكون من القدامى من التزمه ولكن دون قصد إلى ذلك ،وإنهم لم يكونوا بحاجة إلى مثل هذا النوع من التفسير لأنه يبرز نتيجة لاستجابة أولى لحركة الإحياء الإسلامي خلال القرن الأخير ،ومن ثم لم يكن هذا الاتجاه هو أول الحلقات التجديدية التي برزت على خط الدراسات القرآنية عند قادة الإحياء الإسلامي،وإنما تدرجت حلقات التجديد ونمت إلى إن بلغت الذروة حاضراً مع الاتجاه الموضوعي .

ولا نستطيع إن ننكر إن التفسير الموضوعي قد سبقه ظهور اتجاهات أخرى في التفسير كان أبرزها الاتجاه العلمي والاجتماعي والأدبي التي سعت إلى تلبية تطلعات المسلمين في القرآن الكريم.

ومع أن بوادر هذا الاتجاه الموضوعي كانت قد بانت في ثنايا الاتجاهات السابقة عليه إلا انه لم يتبلور كاتجاه مستقل له إطاره المنهجي الخاص إلا مؤخرا، وبعد أن قطع التفسير القرآني أشواطاً متقدمة على الصعّد الاجتماعية والعلمية والحركية،على الرغم أن هذه الاتجاهات تتعاصر فيما بينها زمنيا.[14]

الشيخ أمين الخولي وتجديد المنهج

توطئه:

القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى للرسول محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)،فقد بلغ قومه من فصاحة اللسان حداً لا يبارى ونزل القرآن الكريم على رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بلسانهم،ومع ذلك تملكّهم العجب،واستولت عليهم الدهشة،وتملكتهم الحيرة،لما لمِسوا فيه من البيان والبلاغة،وتحداهم الله سبحانه وتعالى بأن يأتوا حتى ولو بسورة من مثله فعجزوا،وكان هذا شاهدا بيناً على وضوح عجزهم وثبوت إعجازه.

ومنذ نزول القرآن والى وقتنا هذا والباحثون مشغولون في بحثهم ولم يتفقوا على وجه معين خرج به القرآن الكريم عن طاقة البشر، وهذا الاختلاف هو دليل من دلائل الإعجاز القرآني.[15]

وقد تظافرت جهود العلماء والباحثين والمفكرين من اجل خدمة كتاب الله عز وجل الذي انزله على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) هداية للناس، ومما لاشك فيه إن تفسير القرآن الكريم هو اشرف العلوم واجلها قدراً وشأناً،لأن موضوعه كلام الله المعجز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه،تنزيل من حكيم مجيد.ولذا فأن خير الجهود ما صرفت في ضم من تفسير القرآن الكريم وبيان أحكامه وذكر عجائبه، وكشف ما إسرار.

ومن الجهود التي بذلت في سبيل كتاب الله تعالى،ذلك الجهد الذي بذله الشيخ أمين الخولي في تحديد منهج جديد في تفسير القرآن الكريم،بعد

ما ظلَّ التفسير التسلسلي تفسيراً تقليدياً لعدة قرون والمنهج الجديد الذي جاء به أمين الخولي هو التفسير الموضوعي.

الشيخ أمين الخولي

الشيخ أمين الخولي من مواليد سنة 1895 م, ولد في قرية شوشاي بالمنوفية في مصر وتعلم بالأزهر وتخرج من مدرسة القضاء الشرعي وعين للشؤون الدينية في السفارة المصرية،وقد مثل مصر في عدة مؤتمرات،توفي بالقاهرة سنة 1966 م[16] .

يعد الأستاذ أمين الخولي من كبار الأساتذة وعمالقة الفكر المعاصر[17] ورائد من رواد التفسير الموضوعي، وللتاريخ فهو صاحب هذا المنهج في القرن العشرين((حينما أنيط به تدريس التفسير والأدب معاً في الجامعة المصرية،فأتى على درس التفسير وجعله كاشفاً عن إعجاز القرآن البياني،وأوضح منهجه بذلك في مناهج التجديد ، وترجمه بمحاضراته في أمثال القرآن))[18].

عدّ الشيخ الخولي القرآن الكريم هو كتاب العربية الأكبر وأثرها الأدبي الأعظم، واعتبر القرآن الكريم هو الكتاب الذي اخلد العربية،وحافظ وحمى كيانها وخلد معها،فأصبح القرآن الكريم فخر الأمة العربية وزينة تراثها وتلك هي صفة القرآن الكريم التي لمسها العربي مهما يختلف به الدين أو يفترق به الهوى مادام شاعراً بعروبته.

إن المنهج الجديد في التفسير الذي دعا إليه الشيخ أمين الخولي هو عبارة عن((استقراء اللفظ القرآني في كل مواضع وروده للوصول إلى دلالته وعرض الظاهرة الأسلوبية على كل نظائرها في الكتاب المحكم،وتدبر

سياقها الخاص في الآية والسورة ،ثم سياقها العام في المصحف كله التماساً لسره البياني)).[19]

الأسباب التي دعت أمين الخولي إلى تجديد المنهج

1. إن تفسير القرآن الكريم سورة سورة هو تعرض مفرّق لموضوعات القرآن المختلفة.
2. عودة المفسر إلى مثل هذه الموضوعات في السورة الثانية وتعجله بالنظرة الجامعة إليها في القرآن كله،حينما تعرض لها في السورة الأولى،وهذه الوقفات المتباعدة الطول عند كل موضوع،أدى بالمفسّر إلى الإخلال بتفسير السورة.
3. تعرض المفسر للموضوع الواحد أكثر من مرة عند تكراره في السور، ويكون هذا ضياعاً لوحدة الموضوع.
4. حينما يخل المفسر بوحدة الموضوع يكون قد ترك الإلمام الجامع بالموضوع في مقام متصل.

هذه الأسباب دعت الشيخ أمين الخولي إلى تجديد المنهج،وتسجيل محاولة التجديد في التفسير والبلاغة،وأراد الله سبحانه وتعالى للشيخ أن تكون في دائرة المعارف الإسلامية أول تسجيل لإجمال هذه المحاولة المجددة في مادة البلاغة،وتسجل له دائرة المعارف الإسلامية أول أصول هذه المحاولة في مادة التفسير.

أول التجديد قتل القديم فهماً

اتخذ الشيخ شعاراً له وهو يُقدم إلى هذه المحاولة قائلاً((أول التجديد قتل القديم فهماً))[20]

وهذا الشعار دعوة صريحة من الشيخ الخولي إلى إن المنهج القديم،هو منهج تقليدي سار عليه المفسرون وتوارثوه ولا نجده قد خطى خطوة إلى الإمام أو نما وتطور، ودائماً بقي على حاله لقرون عدة.

وهذا المنهج الذي دعا اليه الشيخ أمين الخولي يتعلق بالحفاظ بالدرجة الأولى على سلامة اللغة العربية والحفاظ عليها من التدهور والضياع فهي لغة القرآن الكريم والحفاظ عليها يعني الحفاظ على هذا الكتاب المقدس تأريخياً،وهذا التأريخ يمثل مظهراً اجتماعياً مركزياً متلازماً والتقصير في جانب يطبع أثره في الجانب الأخر ..[21]

تجديد المنهج عند الشيخ الخولي

دعوة الشيخ أمين الخولي إلى التجديد في التفسير والبلاغة، تقوم على أساس مبدأ الاتصال الوثيق بالموروث الثقافي،أي ضرورة الفهم الدقيق والعميق لاستخراج ما يحمله الشخص من أفكار صالحة لبناء شخصية مؤمنة بالحياة والتجديد والنهضة من اجل كتاب الله الأكبر.إن فكرة التجديد التي أسس لها السلف الصالح ،وسمّوا رجاله[22] قد أكمل هذه الفكرة في التجديد الشيخ أمين الخولي ويمدّ بنظره إلى حياة من سموهم مجددي المئات ، فيلتمس من عمل الحاكمين منهم،ومن تفكير المفكرين منهم ،ما يضيء طريق المستقبل،

واتجاه التطور إلى الإمام((فتكون الإفادة من هذه الإعمال والأفكار قائمة على أساس متين من اختيار القدماء،ودافع من عمل الذين اعترفوا لهم قديماً بحق التجديد))[i3]

والشيخ أمين الخولي لم يكن مجدداً في التفسير والأدب والبلاغة فحسب بل كان منظراً للتفسير الموضوعي إذ يقول : ((....بأن يفسر القرآن موضوعاً موضوعاً، وان تجمع آية خاصة بالموضوع الواحد....))[24]

الشيخ أمين الخولي منظراً ومطبقاً

وبالرغم من دعوة الخولي إلى التجديد والتنظير ،لكنه لم يطبق التفسير الموضوعي للقرآن الكريم،بل كان يدعو إلى التتبع لقول القرآن في الموضوع الواحد واستقصاء غرضه فيه ،على اختلاف تناوله له في الأزمنة المتباعدة ،والمناسبات المتعددة.[25]

وقد قال عنه الدكتور احمد خليل ((ولا نكاد نظفر بجديد عنده))[26]ويقصد به، إن الشيخ أمين الخولي بالرغم من دعوته إلى التجديد في التفسير ولكنه لم يطبقه بل كان من المنظرين له.

وبعد البحث والاستقصاء في كتب الشيخ أمين الخولي ، وجد البحث الدكتور احمد خليل لم يكن محقاً فيما قاله،وذكر احد الباحثين انه اجري مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور علي جواد الطاهر واخبره إن الشيخ الخولي قد طبّق على التفسير الموضوعي عندما درّس في الجامعة المصرية وكان موضوع التطبيق هو (المنافقون في القرآن الكريم)إلا إن هذه الدراسة لم تنشر بل هي محفوظة في تراث الأستاذ علي جواد الطاهر.[27]

وقال الشيخ أمين الخولي عن رأيه في التفسير في زمنه ،بأنه ((الدراسة الأدبية، الصحيحة المنهج ، الكاملة المناحي،المتسقة التوزيع...))[28]

وقد بيّن في شرح منهج التفسير الأدبي الذي عمل على تدريسه وتأصيله في الجامعة المصرية،إن هذا المنهج ليس دراسة ما حول القرآن[29] فقط ، بل لابد من دراسة البيئة المادية وهي التي ظهر فيها القرآن وعاش، وفيها جمع وكتب وقرئ وحفظ وخاطب أهلها أول من خاطب ، واليهم القي رسالته لينهضوا بأدائها .[30]

ويرى البحث إن الشيخ أمين الخولي أبدع في شرح المنهج الأدبي الذي دعا اليه وأعطى للعروبة والإقليم دور كبير ،وقد تمسك بالعربية لأنها لغة القرآن الكريم فهو كتاب العربية الأكبر.

وكانت محاولته أن يجعل الدرس البلاغي الأدبي في خدمة الإنسان بواسطة تنمية شعوره بالجمال المنزه عن المنافع المادية، فالأدب تعبير عن الوجدان والمشاعر والقيم الإنسانية المتسامية وبين الأدب والبلاغة كان التجديد الهدف الذي يناضل من اجله الشيخ الخولي، فكان يدعو للتجديد في كل أعماله ،وكان التجديد في البلاغة المتمثل في وصلها بالدراسات النفسية والجمالية وبالخبرة بالنفس الإنسانية في الحياة،يخول لها الاضطلاع بتقييم الأعمال الأدبية وتمييز الجيد من الرديء منها .

فيقول الشيخ أمين الخولي ،زعيم الاتجاه الأدبي((بدأت اشتغل بدرس البلاغة العربية ،وما البلاغة إلا البحث عن جمال القول وكيف وبم يكون،وهذه البلاغة ،هي روح الأدب،والأدب جسمها ومادتها ،تعلم صنعه وتبصر نقده))[31].

الخاتمة وأهم النتائج

1. التناول الموضوعي لما يراد فهمه من القرآن الكريم، وذلك بأن يجمع كل ما في القرآن من سور وآيات في الموضوع المراد دراسته.

2. ترتب الآيات بحسب نزولها لمعرفة ظروف الزمان والمكان، مع ملاحظة المفسر إن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب الذي نزلت فيه الآية.

3. عند فهم دلالات الألفاظ لابد من معرفة إن العربية هي لغة القرآن الكريم فتأخذ الدلالة اللغوية الأصلية التي تعطينا كنه المفردة.

4. في فهم أسرار التعبير يجب أن نحتكم إلى سياق النص في القرآن المحكم، ملتزمين بما يحتمله نصاً وروحاً ويعرض عليه أقوال المفسرين فيقبل منها ما يقبله النص.

ويرى البحث إن هذا المنهج الذي دعا اليه الشيخ أمين الخولي، هو أهدى إلى بيان الإعجاز القرآني وتماسك الوحدة الموضوعية لآيات القرآن الكريم .

وهذا يعني إن هذا المنهج يخدم الباحث والطالب من حيث ورود الموضوعات مبوبة وممنهجة لآيات القرآن الكريم،

ويعطي الشيخ أمين الخولي السبب الذي دعا به إلى اختيار هذا المنهج أو الطريق في التفسير والعدول عن التفسير القديم،حيث أن تفسيره سوراً وأجزاء لا يمكن من الفهم الدقيق ،والإدراك الصحيح لمعانيه وأغراضه ، إلا إن وقف المفسر عند الموضوع ليستكمله في القرآن ،ويستقصيه

إحصـــــاء،فيرد أولـــــه إلـــــى أخـــــره،ويفهم لاحقـــــه بســـــابقه.

وخلاصة البحث،فالشيخ أمين الخولي له فضيلة السبق، في دعوته إلى أهمية التفسير الموضوعي في حياتنا المعاصرة ، فهو من رواد حركة التجديد في تفسير القرآن الكريم .

الهوامش والإحالات

(1) أمين الخولي،دائرة المعارف الإسلامية،مادة تفسير،368/5

(2) لا يمكن للبحث رصد جميع من كتبوا في التفسير الموضوعي من المحدثين لذا سنكتفي بعرض بعضهم.

(3) سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، 9 وما بعدها.

(4) جعفر السبحاني ،مفاهيم القرآن،1/5 .

(5) ظ: احمد حنفي، التفسير العلمي للآيات الكونية في القرآن، 31

(6) المائدة:17

(7) المائدة:18

(8)إبراهيم:34.32

(9) ظ: كاصد ياسر الزيدي،الطبيعة في القرآن الكريم،49 وما بعدها.

(10) محمد محمود حجازي، الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم،25

(11) كما هو الحال مع كتاب (أحكام القرآن للجصاص) فهو كتاب فقهي الاتجاه تناول المفسر فيه ناحية خاصة من القرآن،ويؤثر موضوعا بعينه،يتتبعه في القرآن ولا يقصد تفسيره موضوعيا فيتبع الخطة التقليدية في تفسير السور على ترتيبها، والآي في السور ،وقد يتتبع المفسر موضوعاً خاص في القرآن الكريم، ويقوم بجمع متفرقة كما هو في كتاب(التبيان في أقسام القرآن) لشمس الدين ابن قيم الجو زيه (ت:751 هـ)الذي قصد فيه إلى دراسة موضوع خاص من القرآن هو القسم،ولكنه مع ذلك لا يقوم بتتبع النظائر ويتولاها بالتفسير المقابل الذي يستعان فيه على فهم بعض القرآن ببعضه فهما يعطي الفكرة الموحدة عن المنهج القرآني في القسم بشكل خاص،ويحصي ما ورد من ذلك فينظر في جملته،وان كان قد الـمّ بشيء من هذا الماماً سريعاً لا يشفي ...ظ:امين الخولي،دائرة المعارف الإسلامية،مادة التفسير،365/5

(12) ظ:محمود بن الشريف، الدعاء في القرآن، 11 وما بعدها

(13) محمد باقر الابطحي ،المدخل إلى التفسير الموضوعي في القرآن الكريم،8/1

(14) ظ:خالد توفيق،مجلةالفكرالإسلامي، العددان– مزدوج–(24 و 25)،25.

(15) ظ:عبد الفتاح لاشين، البيان في ضوء أساليب القرآن، 3

(16) ظ:خير الدين الزر كلي، الإعلام، 16/2

(17) ظ:السيد مرتضى الرضوي،مع رجال الفكر،47

(18) د.محمد حسين الصغير، نظرات معاصرة في القرآن الكريم، 19

(19) جعفر السبحاني، الإيمان والكفر في الكتاب والسنة ،215

(20) أمين الخولي،دائرة المعارف الإسلامية ،مادة تفسير،365/5

(21) ظ:محمد حسين الصغير، نظرات معاصرة في القرآن الكريم، 9+المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم،38.

(22) ظ:الشيخ محمد الفاضل بن عاشور،التفسير ورجاله ،171،أمين الخولي، المجددون في الإسلام،9

(23) أمين الخولي ،المجددون في الإسلام،9

(24) أمين الخولي ،دائرة المعارف الإسلامية ، مادة التفسير،368/5

(25) ظ: أمين الخولي ،من هدى القرآن،30

(26) احمد خليل، دراسات في القرآن، 14

(27) ظ:د.حكمت عبيد، التفسير الموضوعي في القرآن الكريم، 20

(28) أمين الخولي ، دائرة المعارف الإسلامية ، مادة تفسير ، 367/5

(29) دراسة ما حول القرآن:وهي عبارة عن دراستين، دراسة خاصة قريبة من القرآن، ودراسة عامة بعيدة عنه، ظ:م ن، 369/5

(30) ظ: أمين الخولي ،في الأدب المصري،120

(31) أمين الخولي ،مناهج التجديد،323.

المصادر

القرآن الكريم _ خير ما نبتدئ به.

أمين الخولي

- دائرة المعارف الاسلامية،دار الكتاب اللبناني،بيروت–لبنان–1982م.
- المجددون في الاسلام،ط1،دار المعرفة،شارع ابو علي،القاهرة،1965م.
- في الادب المصري،ط1،مطبعة الاعتماد،القاهرة–1943م.
- من هدي القرآن في رمضان،ط1،دار المعرفة،القاهرة–1380هـ.
- مناهج التجديد،ط1،دار المعرفة،مصر،(د.ت).

احمد خليل

- دراسات في القرآن،مطبعة دار المعارف،مصر–1971م.

احمد حنفي

- التفسير العلمي للآيات الكونية في القرآن،ط2،مطبعة دار المعارف بمصر–1960م.

جعفر السبحاني

- الايمان والكفر في الكتاب والسنة،مطبعة بيروت،لبنان–(د.ت).
- مفاهيم القرآن وتشريعاته،ط2،طهران–1973م.

خير الدين الزركاني

- الاعلام(قاموس لأشهر الرجال من العرب والمستعمرين والمستشرقين)،ط4،دار العلم للملايين،بيروت–1979م.

سيد قطب

- التصوير الفني في القرآن الكريم،دار المعارف بمصر–1956م.

كاصد ياسر الزيدي

- الطبيعة في القرآن الكريم،بغداد–1980م.

عبد الفتاح لاشين

- البيان في ضوء اساليب القرآن،ط1،دار المعارف بمصر–1977م.

محمد باقر الابطحي

- المدخل الى التفسير الموضوعي في القرآن الكريم،مطبعة الاداب،النجف الاشرف–1390هـ.

محمود بن الشريف

- الدعاء في القرآن ،مطبعة دار المعارف،القاهرة–1915م.

محمد حسين الصغير

- المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم،ط1،مؤسسة الدراسات القرآنية ،دار المؤرخ العربي،بيروت–لبنان–1420هـ.
- نظرات معاصرة في القرآن الكريم،دار المؤرخ العربي،بيروت–لبنان–(د.ت).

محمد الفاضل بن عاشور

- التفسير ورجاله،مطبعة دار الكتب الشرقية،تونس–1972م.

محمد محمود حجازي

- الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم،مطبعة المدني،القاهرة–1390هـ.
- مع رجال الفكر العرب،مركز الرسالة–(د.ت).

الرسائل الجامعية

- حكمت عبيد الخفاجي–التفسير الموضوعي للقرآن الكريم،إشراف الدكتور محمد حسين الصغير،1412هـ.

المجلات والمقالات

- خالد توفيق،مجلة الفكر الاسلامي،العددان،مزدوج(24،25).